

28 من 19 | شرح كتاب التوحيد) حلقات إذاعية(| سب

الريح | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله له الدرس الثاني والثمانون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجليلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها السادة مع دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:26](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب النهي عن سب الريح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:45](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمة الله بباب النهي عن سب الريح الرحيم هي ما يجري من تحرك الهوى وما تثيره من الغبار وما قد ينتج عنها من الضرر والريح جند من جند الله عز وجل اهلك الله بها - [00:01:01](#)

امة من الامم وهي قوم عاد اهلكهم الله بالريح العقيم كما ذكر الله ذلك بالكتاب الكريم فهي جند من جند الله تأتي بالخير بامر الله وتتأتي بالشر وهذا راجع الى الله الذي يدبر الامور - [00:01:32](#)

ولا يرجع الى الريح نفسها انما هي مدبرة فهي لا تسب ولا تحمد نعم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - [00:01:53](#)

فاذاؤتكم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - [00:02:12](#)

صححه الترمذى نعم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذاؤتكم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح لانها مدبرة بامر الله سبحانه وتعالى فيسألون الله ان يأمرها بخير وان يصرف شرها عنهم - [00:02:33](#)

نسألك من خير هذه الريح ومن خير ما امرت به وننعواذ بك من شرها ومن شر ما امرت به هذا هو العلاج واما سب الريح فلا يجدي شيئاً هذا من ناحية الناحية الثانية ان في هذا سب لمن دبرها قدرها وهو الله - [00:02:59](#)

سبحانه وتعالى نعم وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به نعم كما ذكرنا انه يسأل الله من خيرها ويستعيذ بالله من شرها لانها تأتي بالخير - [00:03:21](#)

وتتأتي بالشر وذلك بامر الله الذي دبرها وارسلها سبحانه وتعالى فهو يسنده الامر الى الله ولا يسنده الى الريح. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب مسائل الاولى النهي عن سب الريح - [00:03:40](#)

وهذا صريح في قوله لا تسبوا الريح فان لا نهاية نعم الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره الامر الثاني الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكرهه - [00:04:00](#)

اه من الريح او خاف منها فيقول الله اذا نسألك من خير هذه الريح وخير ما امرت به وننعواذ بك من شرها وشر ما امرت به فيرجع الامر الى الله - [00:04:21](#)

سبحانه وتعالى لا الى الريح وهذا من تحقيق التوحيد نعم. المسألة الثالثة الارشاد الى انها مأمورة نعم في الحديث بيان ان ان الريح لا تدبر من نفسها وانما هي مأمورة - 00:04:36

بامر الله الله يرسل الرياح مدمرات يرسل الرياح مثيرات للسحاب يرسل الرياح ملطحات بالسحاب يرسل الرياح مؤلفات للسحاب فهي مدبرة بامر الله سبحانه وتعالى نعم. المسألة الرابعة - 00:04:56

انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. نعم قد تؤمر الريح بخير من آآتأليف السحاب نزول المطر منه وحمل السحابة ايضا حمله الى الجهة التي ارادها الله عز وجل وفيها صالح - 00:05:18

ويسأل الله من خيرها ويستعيذ بالله من شرها لانها قد تأتي بالعذاب تأتي بالدمار وتأتي بالنقص في الشمار والزرع نعم شيخ صالح من الاسئلة في هذا الباب باب النهي عن سب الريح المؤلف رحمة الله يا شيخ اطلق النهي ولم يذكر تحريمها ولا كراهة. الاصل في النهي التحريرم - 00:05:40

هذا الاصل في النهي انه للتحريرم ولا يصرفه عن التحريرم الا دليل اخر يدل على انه لكراهة التنزيه نعم. ما الفرق يا شيخ بين الريح والرياح جمع الرياح جمع والريح مفرد - 00:06:07

الرياح جمع ريح هذا الفرق بينهما نعم. وما الحكمة يا شيخ من النهي عن سب الريح؟ الا انهم بعضهم يقول ان الريح انها اذا جاءت بهذا اللفظ يخاف منها لان الله اهلك بها امة من الام. واما الرياح - 00:06:27

يرسل الرياح بشراب بين يدي رحمته فهي تدل على الخير نعم. شيخ الخير الذي يكون من الريح ما هو يا شيخ كما ذكرنا ان الريح فيها صالح انها تلقي السحاب - 00:06:48

بالماء انها تؤلف بين السحاب المتفرق انها تسوقه الى الجهة التي امر الله بانزال المطر فيها انها تحمله الى ذلك الله جل وعلا جعل فيها صالح نعم شيخ صالح وصف الريح بانها شديدة - 00:07:07

هل في شيء يا شيخ؟ لا وصفها بانها شديدة انها حارة انها مغبرة لا لا شيء فيه هذه صفتها انها طيبة جربنا بهم بريح طيبة هذه صفتها. نعم - 00:07:32

الشيخ صالح هل في سب الريح اعتراض على اقدار الله نعم فيه اسناد الامر الى الريح اذا حصل ضرر يسنده الى الريح والذي ينفع ويضر هو الله سبحانه وتعالى وانما الريح مسخرة - 00:07:51

مدبرة بامر الله فهي جند من جنود الله عز وجل نعم. نريد ان نختتم هذا اللقاء ما المستفاد يا شيخ في هذا الدرس باب النهي عن سب الريح المستفاد منه كما ذكرنا - 00:08:09

ان الانسان لا يتكلم في ذم الريح او مدحها وانما اه يشكر الله على ما فيها من خير آآ ايضا يعرف ان ما جاءت به من الظرر انه من الله سبحانه وتعالى - 00:08:24

فيحمد الله على قدره ويتبوب الى الله لانها ما تقدر بالشر الا بذنب العباد فيتبوبون الى الله سبحانه وتعالى نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيك علمكم على ما شرحتم وابنتم واجدمتم جزاكم الله خيرا - 00:08:47

في شرح هذه الدروس الطيبة المباركة من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمة الله. كان معنا صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ وبارك الله في علمه - 00:09:09

وشكرنا لفريق العمل في هذا اللقاء. وتحية من مسجل هذه الحلقة الزميل عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة في القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:29